المجلـد (٦)، العــدد (٢١)، الجزء (٤)، نوفمبر ٢٠١٧، ص ص ١ – ٤٢

فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوي الضبط الخارجي

إعـداد

د/ عصام محمود محمد ثابت

أستـــاذ صعــوبــات التعلـــم المســاعـــد
قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك فيصـل

فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوي الضبط الخارجي

إعداد

د/ عصام محمود محمد ثابت (*)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الاكاديمية لدي طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم. وقد استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي، وقد تم اختيار عينة قوامها (٦٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة وتم تقسيمهم الي مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وكانت الادوات المستخدمة مقياس وجهة الضبط الداخلي– الخارجي (إعداد/ الباحث) ومقياس المثابرة الاكاديمية (إعداد د/ فاروق عبد الفتاح موسى) – برنامج إرشادي قائم على منهج الارشاد الانتقائي، حيث سيتم الاستناد إلى عدد من النظريات مثل العلاج السلوكي، والعلاج السلوكي المعرفي. (إعداد/ الباحث). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيري الضبط الداخلي والمثابرة الاكاديمية، كما وجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما اسفرت النتائج عن فاعلية استخدام برنامج معرفي لتنمية وجهة الضبط الداخلي.

الكلمات المفتاحية: وجهة الضبط، المثابرة الاكاديمية، البرنامج، صعوبات التعلم.

(*) استاذ صعوبات التعلم المساعد – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك فيصل

Effectiveness of Cognitive Behavioral Program for the Development of Internal Locus of control and Academic Persistence among middle school students with learning difficulties

Dr.Essam M. M. Thabet(*)

Abstract

The current study aimed at identifying the effectiveness of a cognitive behavioral program for the development of internal control and academic perseverance among middle school students with learning disabilities. The researcher used the semi-experimental method. A sample of 60 students was selected from middle school students and they were divided into a control group and experimental group. The tools used were the measure of internal and external control (preparation / researcher) and the measure of academic perseverance by Farouk Abdel Fattah Mouse) - An orientation program based on the approach of selective guidance ،which will be based on a number of theories such as behavioral therapy ،cognitive behavioral therapy. (Preparation / Researcher). The results of the study showed that there was a statistically significant difference at the mean level (0.05) between the mean scores of the experimental group in the tribal and remote measurements in favor of the post-measurement in the internal control variables and academic perseverance. A statistically significant difference was found at the level of (0.05) between the mean scores of the control groups and experimental in telemetry for the experimental group. The results also resulted in the effectiveness of using a knowledge program to develop the internal control point.

Keywords : Locus of control ،Academic Persistence ،Program ،Learning Difficulties.

(*) Professor of Learning Difficulties Assistant - Faculty of Education - Department of Special Education - King Faisal University

مقدمة

يُعد مجال **صعوبات التعلم** Learning Disabilities من المجالات المهمة التي تظهر فيها الفروق بين الأفراد، وخاصة فيما يبدو وكأنهم عاديين تماماً في معظم المظاهر، إلا أنهم في الحقيقة يعانون من عجز واضح في أكثر مجالات التعلم. ومن الناحية التاريخية، فقد كان مفهوم صعوبات التعلم يستخدم قبل عام (١٩٦٠) استخداماً (تعليمياً) يصف كل المعاقين، أو يستخدم كبديل للأطفال ذوي التلف المخي البسيط. ومنذ عام (١٩٦٣) بدأ هذا المفهوم على يد "كيرك ." Kirk"يستخدم لوصف فئة من الأطفال ذوي ذكاء متوسط على الأقل ولا يوجد لديهم أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى سواء كانت حسية أو بدنية أو عقلية، إلا أن تحصيلهم الفعلي – غالباً – لا يتناسب مع ما يمتلكونه من قدرة عقلية عامة (محمد، ٢٠٠٦.)

ولا شك أن معاناة الأشخاص ذوي صعوبات التعلم تنعكس على العديد من الجوانب الشخصية لهم مما يستوجب معه ألا يكونوا عرضة لهزات نفسية تؤثر عليهم في مراحل نموهم الراهنة واللاحقة. ومن هنا، كان الاهتمام بدراسة وجهة الضبط لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. كما أن هناك حاجة كبرى إلى زيادة الدراسات في مجال صعوبات التعلم في جميع المراحل التعليمية لأنها قد تسبب اضطرابات انفعالية أو تؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، وتجعل الشخص يميل إلى الانطواء والاكتئاب والتوتر وتكوين صورة سلبية عن نفسه نظراً لأنهم يتعرضون للعديد من أشكال الإحباط والفشل المتكرر مما يترك أثراً على نمو شخصياتهم (عبد السميع، ٢٠٠٦).

ومن ناحية أخرى، **فإن مفهوم وجهة الضبط** يقع على متصل؛ إذ يُحدد الأفراد توقعاتهم وما يعتقدون بشأن سلوكهم، وهل هو محكوم بقوى خارجية كالحظ أو أدوار ونفوذ الآخرين وبذلك يكونون من أصحاب وجهة الضبط الخارجية. وأما ذوو مركز الضبط الداخلي فيعتقدون أن نتائج سلوكهم ترتبط بعوامل داخلية تتعلق بقدراتهم ومهارتهم الشخصية.(Beretvas et al ، (2010)

وهذا هو ما يعنيه مفهوم وجهة الضبط Locus of control والذي يعد أحد المفاهيم الهامة التي انبثقت من نظرية التعلم الاجتماعي.

وينظر علماء النفس المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي إلى مركز الضبط باعتباره عاملاً أساسياً من عوامل الشخصية، والذي يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالمواقف التي يمر بها والشروط التي تضبط الأحداث من حوله.

وتشير ميشيل مايرهوف (٢٠٠٤) M.،Meyerhoof إلى أن مصدر الضبط يعني أن الأفراد الذين يعتقدون أن النجاح أو الفشل هو نتيجة لأفعالهم الخاصة يكونون ذوي ضبط داخلي أما الأفراد الذين يعتقدون أن النجاح أو الفشل يتوقف على عوامل خارجية مثل الحظ والصدفة والقدر والأخرين الأقوياء يكونون ذوي ضبط خارجي.

وقد اهتم علماء النفس **بمفهوم المثابرة الأكاديمية** في العقد الأخير نظراً لأنها تعتبر من أهم الأسس الدافعة لنشاط الفرد، لأنها تنبع من داخل الفرد، فالفرد عندما يضع أمامه هدفاً محدداً لكي يصل إليه فإنه يوظف كل إمكاناته وطاقاته من أجل الوصول إلى هذا الهدف المنشود فيصبح متميزاً لثقته بنفسه والانجاز والطموح المرتفع وحب الاستطلاع.

ولعل من دواعي هذا الاهتمام ما بينته الدراسات من أن المثابرة تجعل الفرد يؤدي السلوك وليس له هدف سوى تحقيق هدفه وبذلك يكون هذا العمل ممتع وشيق بالنسبة له، كذلك فإن الطلاب ذوي المثابرة الأكاديمية المرتفعة يقبلون على الدراسة والعمل المدرسي ويندمجون في الأنشطة المختلفة بكل حماس ونشاط، باذلين أقصى ما لديهم من جهد للحصول على أعلى الدرجات، ويصممون برغبة وشغف على النجاح والتفوق كما يحبون البيئة المدرسية وينخرطون بداخلها.

ثانيًا: مشكلـــة البحـــث:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات سريعة شملت مجالات الحياة كافة، وسعت مختلف الأمم إلى مواكبة هذه التطورات وبناء مجتمعاتها، لذلك كان علينا إعداد جيل واع مثقف منظم يكون دعامة لبناء مجتمع سليم وهذا من أهداف التربية الحديثة.

ولما كان هذا الجيل لابد أن تتوافر فيه عدة صفات كالذكاء والانجاز الدراسي والنجاح في العمل والمثابرة الأكاديمية – وهي صفات وثيقة الصلة بوجهة الضبط الداخلي لدى أبنائنا – لاحظ الباحث أن عدداً كبيراً من الطلاب يعتمدون بشكل كبير على مساعدة الآخرين لهم، وأنهم لديهم

سلبية عامة ولا يميلون إلى المشاركة والاندماج في الانشطة وتنخفض لديهم الإحساس بالمسئولية نتيجة شعورهم بالعجز والضعف والاستسلام، فلا يملكون القدرة على توجيه ذواتهم، ودائماً ما يشعرون بالخوف وعدم الاستقرار، وهذه كلها مظاهر ترتبط بالطلاب ذوى الضبط الخارجي كما أثبتت العديد من الدراسات كدراسة (إيهاب غرابة ١٩٩٨) و (أسماء السعيد ٢٠٠٠) و (عبير طوسون ٢٠٠١) و (غريب عبد الفتاح ٢٠٠٠٢).

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتاحة التي تناولت متغير وجهة الضبط وجد أنه على الرغم من قلة هذه الدراسات إلا أن معظمها قد تناول دراسته لدى الأطفال وطلاب الثانوية والجامعة ، لذلك يهتم الباحث بدراسة متغير وجهة الضبط وتنميته لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، باعتبار أن هذه المرحلة هي مرحلة تحديد مصير أو مرحلة تحول في حياة الفرد لأن عليه أن يختار بين أمرين : إما استكمال دراسته والاستمرار في تعليمه أو التسرب من التعليم والخروج إلى سوق العمل كما يحدث في كثير من الأحيان مع أبنائنا في هذه المرحلة خاصة في المدارس الحكومية ، وهذا الامر يتعلق أيضا بسمات وخصائص ذوى صعوبات التعلم حيث ان نمط دافعيتهم خارجي وليس داخلي، لذلك قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ممن يعانون من صعوبات التعلم قوامها ١٠٠ طالب وطالبة (٥٠ ذكور – ٥٠ إناث)، في عدة مدارس بالمنطقة الشرقية بالأحساء وقام بطرح السؤال الآتي عليهم:

ما أهم أسباب نجاحك أو فشلك في الدراسة من وجهة نظرك؟

ووجد الباحث أن هناك إجابات متباينة من الطلاب على هذا السؤال، فالبعض يرجع تلك الأسباب إلى مساعدة الآباء والمدرسين، والبعض الآخر يرى أن الدروس الخصوصية وكفاءة المدرس عامل كبير في النجاح أو الفشل وكثير منهم يرجع النجاح أو الفشل إلى الغش في الامتحانات ونوعية المراقبين وطريقة إدارتهم للجان الامتحان وإلى الحظ والنصيب والقدر، وقلما نجد الطلاب يرجعون نجاحهم إلى المثابرة والاجتهاد وحسن تنظيم الوقت وإدارته.

ومن هنا وجد الباحث ضرورة تنمية وجهة الضبط الداخلي لدى هؤلاء الطلاب، فالفرد الذي يتمتع بوجهة ضبط داخلي يعد نفسه مسئولا عما يحدث له ويكون ذا تفكير سليم ولديه إرادة قوية ولا يقبل كل ما هو شائع ومتبع، بل يحاول دائماً أن يبتكر كل ما هو جديد، على العكس من

الأفراد ذوي الضبط الخارجي الذين لا يهتمون بإيجاد حلول جديدة للمشكلات ولا يسعون للوصول إلى المعلومات ودائماً ما يكونوا تقليديين ونمطيين تحكمهم القيم السائدة.

وقد أثبتت دراسة (فاروق عبد الفتاح موسى ٢٠٠٣) ودراسة (علاء محمود الشعراوي ١٩٩٥) ودراسة (على محمد الديب ١٩٩٦) ارتباط المثابرة الأكاديمية ارتباطاً إيجابياً بمركز الضبط الداخلي، وبالرغم من هذا الارتباط إلا أن الدراسات في هذا المجال تميزت بالندرة الشديدة خاصة الدراسات العربية.

وقد لاحظت من خلال **عملي كعضو هيئة تدريس بكلية التربية قسم التربية الخاصة الجامعة الملك فيصل والالتقاء مع العديد من المعلمين من خلال الدورات التدريبية،** انخفاضاً ملحوظاً في هذه السمة (المثابرة الأكاديمية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يظهر لديهم نقص الهمة وعدم الحماس للتعليم وعدم القدرة على مواصلة الجد والاجتهاد وعدم إكمال المهام المطلوبة منهم عند الشعور بالتعب والملل.

وأيضاً نجد ان هذا الامر يظهر جلياً لدي الطلاب **الذين يعانون من صعوبات التعلم** حيث ان من اهم سماتهم افتقاد الدافعية الداخلية وانخفاض الدافع الأكاديمي للإنجاز، وعدم القدرة على المثابرة وقد ايدت الدراسات هذه الظواهر لدي أبناء هذه الفئة. مثل دراسة.

فنجد دراسة على، احمد فتحي(٢٠١٣) وايضا دراسة المطيري (٢٠٠٧) هدف البحث إلى دراسة وجهة الضبط لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

فالمثابرة تلعب دوراً فاعلاً في تحقيق النجاح والانجاز، كما أن المثابرة تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والاعمال والقيام بالتضحيات والتغلب على العقبات ومواجهة النكسات والانتقادات واستغلال الدافعية والطاقة والنشاط وأن يكون لدى الطالب ثقة عالية بالنفس، ولن يتحقق ذلك كله بدون وجهة ضبط داخلية عند أبنائنا تجعلهم يؤمنون بدورهم ويدركون أبعاده.

لذلك اختار الباحث طلاب المرحلة المتوسطة ليطبق عليهم خطوات هذا البحث.

ومن الدراسات التي تناولت تنمية وجهة الضبط دراسة (سناء محمد نصر ١٩٩٠) بعنوان: " قياس وتنمية وجهة الضبط لدى الأطفال "، حيث هدفت الدراسة إلى قياس وتنمية وجهة الضبط لدى الأطفال، وكذلك العوامل المؤثرة على وجهة الضبط. وهناك دراسة أخرى لـ Fertman، & C.

Chubb، N. (1992) بعنوان: " فعالية برنامج نفسي تربوي على مشاركة المراهقين في تقدير الذات ومصدر الضبط " هدفت الدراسة إلى تجربة تأثير التدخل النفسي التربوي على تحسين تقدير الذات ومصدر الضبط. ودراسة (رمضان محمود درويش، ٢٠٠١) بعنوان: " أثر الإرشاد النفسي في تعديل وجهة الضبط لدي عينة من المراهقين المضطربين نفسياً في المرحلة الثانوية الأزهرية ".

ومن خلال اطلاع الباحث على الأبحاث التي اهتمت بمفهوم موقع الضبط تبين له ارتباط وجهة الضبط الداخلي بمتغيرات نفسية واجتماعية إيجابية منها: الصحة النفسية، ودافع الانجاز العالي، والمثابرة، والتوافق النفسي، ومفهوم ذات إيجابي، والقدرة على تحمل الغموض ، وتقبل التغيير ، ومستوى التحصيل العالي ، والاتجاهات الايجابية نحو الحداثة والتقنيات المتطورة ، والاندماج الثقافي ، وارتباط موقع الضبط الخارجي بنقص الصحة النفسية، وضعف الأنا، ومشاعر النقص والألم واليأس وسمة القلق وعدم تحمل الغموض والسلبية العالية في التوافق مع البيئة.

وبناءاً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؟

٢- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المثابرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؟

٣- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي؟

٤- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي؟

٥- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي؟

٦- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي؟

ثالثًا: أهميـــة البحـــث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة العمرية والموضوع الذي تتصدى له، ويتحدد هذا من خلال جانبين هامين هما:

الأهمية النظرية:

١- إن هذا البحث يتناول متغيراً هاماً وهو " وجهة الضبط " باعتباره أحد أهم متغيرات الشخصية.

٢- يتناول هذا البحث متغيراً هاماً وهو " المثابرة الأكاديمية " التي لوحظ انخفاض معدلاتها لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٣- تكمن أهمية البحث الحالي أيضاً، في أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، وهي مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٥)، فهي تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تحدث فيها العديد من التغيرات النفسية والجسمية المؤثرة في شخصية المراهق.

الأهمية التطبيقية:

١- تكمن أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن تسفر عنه من نتائج، والتي قد تفيد القائمين على تنمية وتطوير العملية التعليمية مما يسهم في إعداد أفراد ناجحين لديهم قدر عال من الضبط الداخلي وأكثر تحملاً للمسئولية.

٢- يفتح هذا البحث المجال لتوجيه القائمين على رعاية المراهقين لوضع برامج إرشادية وعلاجية لتعديل وجهة الضبط.

٣- يمكن للجهات المختصة الاستفادة من البرنامج وتطبيقه على مستوى واسع لتنمية وجهة الضبط الداخلي لدى الطلاب.

٤- فرصة طيبة لتعديل وجهة الضبط الداخلي لذوي صعوبات التعلم من أبناء هذه المرحلة.

رابعًا: أهـــداف البحـــث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- بناء برنامج لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية عند طلاب المرحلة المتوسطة ذوي الضبط الخارجي.

٢- تنمية وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث من ذوي صعوبات التعلم.

٣- تنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم

خامسًا: حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة الحالية في بناء برنامج لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية باستخدام فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي عند طلاب المرحلة المتوسطة ذوي الضبط الخارجي.

٢- حدود بشرية (العينة):

تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستي. الملك فيصل والملك عبد العزيز. المتوسطتين للبنين، تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٦) بمتوسط عمري مقداره (١٣.٨٦)، وانحراف معياري مقداره (٠.٥٤). وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٠) والأخرى ضابطة(٣٠).

٣- الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية في طلاب مدرستي الملك فيصل المتوسطة، ومدرسة الملك عبد العزيز المتوسطة بمدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية محافظة الاحساء

٤- الحدود الزمنية:

ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ. الموافق ٢٠١٤/ ٢٠١٥م.خلال الفترة من ١/٤/ ١٤٣٦وحتي ٣/٨/ ١٤٣٦هـ

سادساً: مصطلحات البحث:

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ما يلي:

وجهة الضبط: **Locus of control**

عرفها عثمان (٢٠٠٥) بانها مدى إدراك الفرد لنتائج المهمة التي يقوم بها، فإذا أدرك المرء أن نتائج المهمة التي يقوم بها لا يمكن التنبؤ بها أو أنها تعود إلى الحظ والصدفة فإن الفرد في هذه الحالة يكون ذا ضبط خارجي، اما إذا أدرك أن نتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد على مدى إنجازه فإنه في هذه الحالة يكون ذا ضبط داخلي (فاروق عثمان، ٢٠٠٥).

ويعرف الباحث وجهة الضبط اجرائياً:

بانها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس وجهة الضبط الذي أعده، والمستخدم في الدراسة الحالية، وهو:

- **وجهة الضبط:** مفهوم يعبر عن مدى شعور الفرد باستطاعته التحكم في الأحداث التي يمكن أن تؤثر فيه، حيث ينقسم الناس وفق هذا المفهوم إلى:
  - فئة الضبط الداخلي: وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم.
  - فئة الضبط الخارجي: وهم الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تأثير قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها كالقدر والصدفة أو الأشخاص الآخرين.

المثابرة الأكاديمية: **Academic persistence**

ويذكر **(ميشل، ١٩٨١)** أن المثابرة الأكاديمية عند الطلاب تعبر عن محاولات تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة لديهم ولكنها بعيدة نسبياً (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠١١).

التعريف الإجرائي للمثابرة الأكاديمية:

هي سمة من سمات الشخصية تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة ما يقابله من صعوبات وتحديات، وتمكنه من إرجاء إشباع حاجات مؤقتة في سبيل إشباع حاجات أخرى أكثر أهمية.

البـــرنـــامـج **Program**:

بينما يعرف حامد زهران (١٩٩٨) البرنامج الإرشادي بأنه (برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه فريق من المسئولين المؤهلين (حامد زهران، ١٩٩٨).

ويعرف الباحث البرنامج تعريفاً إجرائياً:

على أنه مجموعة النشاطات والفعاليات المخطط لها مسبقاً وضعت في جلسات منتظمة. لرفع مستوى الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وفق جدول زمني محدد.

ذوي صعوبات التعلم **Learning Disabilities:**

تعرف ابو العلا، زينب محمد (٢٠١٦) صعوبات التعلم بانها " ذلك التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمنى والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية والمضطربون انفعالياً". ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على الاختبارات التشخيصية للصعوبة."

ويعرف الباحث ذوي صعوبات التعلم:

بأنهم " حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ وانخفاض في الدافعية والمثابرة، مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك الى اعاقة حسية، او الحرمان البيئي او الثقافي".

الإطـــار النظـــري:

وجهـــة الضبـــط:

انبثق مصدر الضبط الداخلي– الخارجي للتعزيز من **نظرية التعلم الاجتماعي** لروتر، وهذه النظرية كغيرها من نظريات التعلم الأخرى تأخذ بمبدأ التعزيز صراحة، وإذا كان تلقي الأفراد للتعزيز يؤثر في توقعاتهم لما سيقع في المستقبل، فإنه ينبغي معرفة الأحداث التي تتوسط تأثير التعزيز في التوقعات حيث هناك ظروف يغير فيها التعزيز من التوقعات بدرجة قوية، ولا يغيرها في ظروف أخرى، أو يغيرها بدرجة أقل، فمثلاً لو وجد أحد الأفراد ورقة نقدية من فئة ١٠٠ريال في الشارع، فإنه لن يعود ليسير ذهاباً وإياباً في نفس الشارع عدة مرات للعثور على ورقة نقدية أخرى ، أما إذا قيل لأحد الأفراد بأنه ينجز أعماله بطريقة ممتازة ، فإنه سيعمل على أن يصل بإنجازه إلى هذا المستوى، ففي الحالة الأولى يبدو التعزيز (العثور على ورقة نقدية) كأنه معتمد على حظ أو صدفة قررتها أحداث خارجية، أما في الحالة الثانية فيبدو حدوث التعزيز (إخبار الفرد بأنه ينجز أعماله بطريقة ممتازة) تتحكم فيه خصائص الفرد الشخصية كالذكاء والمهارة، وقد أثر التعزيز في توقعات الشخصين بطريقتين مختلفتين ؛ ففي حين أدرك الأول أن حصوله على التعزيز يعود إلى عوامل خارجية وبعيدة عن تحكمه الشخصي، أدرك الثاني أن قدراته ومهاراته وخصائصه

الشخصية، هي السبب في حصوله على التعزيز ، ولتفسير هذه الفروق بين الأفراد في إدراكهم للجهة المسؤولة على نتائج أعمالهم، طرح السيكولوجي الأمريكي جوليان. روتر مفهوم الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي للتعزيز، وهو متغير إدراكي يتوسط العلاقة بين التعزيز والتوقع، ويعني أن الأفراد يحملون توقعات واعتقادات يحددون من خلالها الجهة التي يعزون إليها نتائج الأحداث في حياتهم فيما إذا كانت تعتمد على سلوكهم هم أم على عوامل خارجية بعيدة عن ضبطهم الشخصي (بشير معمريه، ٢٠٠٩).

ويرى الباحث أنه في ضوء ما سبق يمكن تقسيم الأفراد في ضوء مصدرين للضبط هما:

Internal Control - ذوو الضبط الداخلي:

وهم الأفراد الذين يأتي التعزيز من داخلهم فيكون استنادهم على القدرة أو الجهد أو المهارة ويلقون تبعة ما يحققونه من إنجاز على عوامل تقع داخلهم مثل ما يمتلكونه من مهارة وخبرة وكفاءة.

External Control - ذوو الضبط الخارجي:

وهم الأفراد الذين يعتمدون على الحظوظ والأقدار والصدف أو مساندة ومساعدة الآخرين في جميع شئون حياتهم، ويلقون تبعة الأحداث على عوامل تقع خارج أنفسهم مثل القدر أو الحظ، حيث لا يعتقدون أنه يمكنهم أن يتدخلوا أو يغيروا في مصائرهم لأنها مقدرة سلفاً.

السمات المميزة لذوي الضبط الداخلي-الخارجي:

لقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على سمات الأفراد ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي، وقد أتضح من هذه الدراسات:

أن الفرد ذوي الضبط الداخلي يميل إلى

١- أن يكون أكثر إقداماً ومغامرة.

٢- أن يكون أكثر اجتهاداً.

٣- أن يقاوم المحاولات المغيرة للتأثير عليه.

أما الفرد ذوي الضبط الخارجي، فهو يميل إلى:

١- أن يكون لديه سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.

٢- أن تنخفض لديه درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة.

٣- أن يرجع الأحداث الإيجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي، بالإضافة إلى افتقاره.Rotter) ، 1966، (25 الإحساس بوجود سيطرة داخلية على هذه الحوادث

كما **يرى الباحث** أن هناك بعض السمات يرتبط وجودها بالأفراد ذوي الضبط الخارجي، وايضا ذوي صعوبات التعلم وهذه السمات والخصائص تتمثل فيما يلي:

١- يميلون للاعتماد على الآخرين.
٢- أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية
٣- لديهم سلبية عامة وقلة في المشاركة.
٤- أكثر شعوراً بالضعف والعجز.
٥- يتصفون العصبية.
٦- ينخفض لديهم الإحساس بالمسئولية الشخصية.
٧- أقل اهتماماً بحاجات الآخرين، وأكثر شكوى من غيرهم.
٨- ليس لديهم ثبات انفعالي، ويتميزون بسرعة الغضب والهياج.
٩- تقديرهم للذات منخفض.
١٠- يميلون للاندفاع والتسرع.
١١- تحصيلهم الدراسي منخفض، وليس لديهم القدرة على المثابرة وتحمل المسئولية.

العوامل المؤثرة في وجهة الضبط الداخلي-الخارجي:

يتعرض الباحث هنا لبعض العوامل التي يرى أنها على درجة كبيرة من الأهمية عند دراسة وتحليل وجهة الضبط، والتي تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل وجهة الضبط لدى الأفراد، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى ارتباط وجهة الضبط بتلك العوامل، وهذه العوامل هي:

١- الأسرة. ٢- السن. ٣- الذكاء. ٤- المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ٥- الجنس.

أبعـــاد وجهـــة الضبـــط:

لقد شاع بين الباحثين الأوائل أمثال Franklin (1963)،Phares & Rotter (1966) استخدام مفهوم مصدر الضبط أحادي البعد حيث كشف Rotter (1966) أن مقياس (I-E) للضبط Internal-External Locus of Control هو أحادي البعد، وقد توصل إلى ذلك عن

طريق ذاكرة نتائج التحليلات العاملية التي توصل لها Franklin (1963) وظل افتراض أحادية البعد One-dimensional حتى ظهر تقرير Gurin et al. (1969) الذي كشف أن مقياس (I-E) يحتوي على عوامل عديدة أهمها:

١- الضبط الشخصي Personal Control

٢- الضبط الإيديولوجي Ideological Control (Chan)، D، 1989، P.P 145-146

وكان ظهور مصدر الضبط الداخلي-الخارجي للتعزيز على أنه متغير أحادي البعد، وأنه عامل واحد على متصل كما يقيسه "روتر"، محل انتقاد وجدل من قبل الكثير من الباحثين الذين أجروا العديد من الدراسات على هذا المفهوم.

ويرى **الباحث** أن الدراسات السابقة التي وضحت من خلال نتائج التحليل العاملي أن مفهوم مصدر الضبط متعدد الأبعاد، ظهرت غير متناسقة سواء من حيث عدد العوامل التي تم استخراجها أو من حيث أسماء هذه العوامل؛ وربما يرجع ذلك التضارب في نتائج هذه الدراسات إلى اختلاف العينات التي أجريت عليها هذه الدراسات سواء من حيث الجنس أو العمر أو السلالة، وإلى تعدد أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسات.

وجهة الضبط في النظريات السيكولوجية:

من خلال اتجاهات نظرية مختلفة وتحت عناوين متعددة، تحدث علماء النفس عن قدرة الفرد على ضبط بيئته أو عالمه الشخصي، من خلال تفاعله مع المواقف والأحداث البيئية، فظهرت بذلك مفاهيم مثل: الكفاءة، الجدارة، الدافعية الداخلية، العجز والاغتراب تفيد في وصف الدرجة التي يكون الفرد عندها قادراً على ضبط الأحداث.

وسوف يستعرض **الباحث** في هذا الجزء مجموعة من النظريات السيكولوجية التي تناولت عملية ضبط الأفراد للأحداث البيئية ومحاولة السيطرة عليها.

نظـــرية العـــــزو:

يقرر " وينر B. Weiner 1974 " بأنه تأثر في صياغة نظريته بوجهتي نظر كل من "هيدر-روتر"، حيث افترض أن الناس يعزون نجاحهم وفشلهم إلى أسباب داخلية وخارجية، وأوضح

أن العناصر السببية للفعل السلوكي هي: القدرة، الجهد، الصعوبة، المهمة، الحظ وصاغ هذه العناصر في المعادلة التالية:

الناتج السلوكي = د [ق + ج + ص + ح].

وفي سبيل توضيحه لخصائص المتغيرات الأربعة للنظرية وربطها بمفهوم مصدر الضبط لروتر، يشير إلى أن القدرة وصعوبة المهمة لهما خواص ثابتة، بينما الجهد والحظ متغيران نسبيان، وهكذا فالعناصر الأربعة في نظرية "وينر" ومفهوم مصدر الضبط يمكن دمجهما وتصنيفهما في بعدين أساسيين هما: بعدي الاستقرار ومصدر الضبط.

الشكل رقم (٢)

يوضح بعدي الاستقرار ومصدر الضبط في نظرية وينر

	ثابت	متغير	
داخلي	القدرة	الجهد	
خارجي	صعوبة المهمة	الحظ	

يوضح الشكل العلاقة بين بعدي الاستقرار ومصدر الضبط وتفسيرهما لسببية السلوك

ومما سبق نستطيع القول بأنه عندما يكون الفرد داخلي الضبط، فإنه يعزو أسباب سلوكه إلى قدرته وجهده سواء في حالة النجاح أو الفشل، أما إذا كان الفرد خارجي الضبط، فإنه يعزو أسباب سلوكه إلى صعوبة المهمة أو الحظ.

الاغتـــــــــراب:

تمت الإشارة إلى مفهوم الاغتراب في الفلسفة لدى هيجل، وفي الاقتصاد لدى مركس، وفي علم الاجتماع لدى دوركايم، وعند الوجوديين لدى سارتر، وفي علم النفس لدى إريك فروم، ورغم اختلاف هؤلاء في منطلقاتهم الفكرية في توظيف هذا المفهوم لتفسير السلوك الإنساني، إلا أنه يوجد بينهم إجماع على أنه من المؤشرات الجيدة التي أوضحت العلاقة بين الاعتقاد في القوى الخارجية والغيبيات من ناحية، وعدم القدرة على ضبطها من ناحية أخرى، لكن "سيمان M. Seeman 1959 ربط بين مفهوم الاغتراب الذي يشير به إلى انعدام السيطرة والضعف، وبين توقعات الضبط، مستخدماً مفاهيم نظرية التعلم الاجتماعي لروتر كالتوقع وقيمة التعزيز.

ويرى "سيمان" أن انعدام السيطرة أو الضعف يدرك كتوقع أو احتمال لدى الشخص، بأن سلوكه الخاص لا يستطيع تقرير حدوث النتائج أو التعزيزات التي يبحث عنها، وحلل مفهوم الاغتراب إلى خمسة أبعاد هي: العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعنى، اللامعيارية، واغتراب الذات، وأكد أن العامل الأساسي الذي يمكن وراء الاغتراب هو الشعور بعدم القدرة على التحكم في نتائج السلوك والأحداث، كما يمكن الاغتراب عند "سيمان" في عدم قدرة الفرد على تحديد مسار الأحداث أو تحديد النتائج التي تنشأ نتيجة هذه الأحداث، فعندما يكون الفرد عاجزاً ولا يستطيع ضبط نتائج سلوكه، فإنه يرجع الصعوبات التي يواجهها لمصادر غامضة وخفية ومجهولة.

العجـــز المتعلـــم:

يعد " مارتن سيلجمان 1975 M. Seligman " من رواد نظرية التعلم الاجتماعي، وخاصة في علم النفس المرضي، وقد وجد أن بعض الأفراد في حالة مواجهتهم للأحداث الصعبة والخارجة عن سيطرتهم أو ضبطهم الشخصي، يستجيبون بممارسة العجز ويبدو سلوكهم في هذه الحالة لا يتناسب مع الأحداث الواقعة عليهم، وبدلاً من القيام بسلوك قد يساعدهم على استعادة السيطرة على الأحداث في بيئتهم، فإنهم يتميزون بالسلبية ويتقبلون التهديدات النفسية والعقاب وما يحدث لهم ويشعرون أنه ليس هناك ما يستطيعون فعله، ويبدون كأنهم فقدوا الرغبة في الحياة، (بشير معمرية، ٢٠٠٩).

أولاً: دراسات تناولت وجهة الضبط:

- تهدف دراسة **بمفيل وناتلي Natalie A Pamphile،(2010)** الحالية إلى تنمية وجهة الضبط الداخلي لدى عينة من المراهقين الإناث من الأفارقة والأمريكان، وذلك بهدف الحد من الانحرافات الجنسية المبكرة لديهن، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٥٠) فتاه، مقسمة إلى مجموعتين، مجموعة الأفارقة وتضم (٢٥) فتاه، ومجموعة الأمريكان وتضم (٢٥) فتاه، وقد استخدم الباحث مقياس مصدر الضبط الداخلي – الخارجي لـ نويكي و ستريكلاند Strickland &Nowici، وقد جاءت نتائج الدراسة مخالفة للفرضيات التي وضعها الباحث، حيث لم يعثر عن أي تغير في وجهة الضبط لدى الفتيات من الجنسين عند القياس البعدي لسمة وجهة الضبط.

- كما تناولت دراسة **أحمد عبد المجيد الصمادي، وبلال محمود الخزعلي (٢٠٠٥)** إلى تقصي أثر برنامج إرشادي جمعي مستند إلى العلاج الواقعي في تنمية المهارات الاجتماعية، وتعديل مركز الضبط لدى الأطفال المعرضين للخطر، وقد قام الباحثان بتطبيق الأدوات الآتية:

أ) مقياس المهارات الاجتماعية الذي قام الباحثان بإعداده.

ب) مقياس مصدر الضبط الداخلي–الخارجي لـ "روتر" (Rotter(I/E، مركز الضبط لروتر.

وذلك على عينة قوامها (٦٠) طفلاً من الأطفال المعرضين للخطر تتراوح أعمارهم ما بين (١٢–١٨) عاماً وجميعهم من الذكور، وقد تم تقسيم أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين ، مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلاً ، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً ، وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر للبرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية ، وتعديل مركز الضبط نحو الداخل لدى الأطفال المعرضين للخطر الذين خضعوا للبرنامج ، كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين العمر الزمني والبرنامج الإرشادي فيما يتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل مركز الضبط ، وهذا يشير إلى أن فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي الواقعي لا تتأثر بالعمر.

وقد استهدفت دراسة **قيس علي، ويوسف إبراهيم (٢٠٠٥)** بناء برنامج تربوي لتغيير موقع الضبط من خارجي إلى داخلي، شملت الدراسة طلبة المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٣–٢٠٠٤، وقد تألفت عينة التطبيق من (٣٨) طالباً و (٣٤) طالبة من الذين أظهروا ميلاً للاعتقاد بالضبط الخارجي، وقسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد احتوى البرنامج على ثلاثة جوانب تضمن الأول المواقف السلوكية والثاني الأسئلة والمناقشات الموجهة لتعديل المدركات الخاطئة، واحتوى الجانب الثالث على التقويم الأولي لأثر البرنامج الذي يمكن الباحثين من تكوين صورة أولية عن مدى تفاعل الطلبة وتقبلهم للبرنامج، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في هذا البحث لتحقيق هدف تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات التي تناولت وجهة الضبط:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت متغير وجهة الضبط الداخلي–الخارجي وكيفية قياس وتنمية الضبط الداخلي لاحظ الباحث ما يلي:

١- معظم هذه الدراسات تناولت أثر تطبيق ومدى فعالية البرامج الإرشادية المختلفة في تنمية وتعديل وجهة الضبط الداخلي في مراحل عمرية مختلفة.

٢- بالنسبة للمرحلة العمرية التي أجريت عليها هذه الدراسات، كان التركيز منصباً على مرحلتي التعليم الثانوي، ومرحلة التعليم الجامعي، ولم يكن هناك اهتمام كبير بتنمية سمة الضبط الداخلي لدى الأطفال وكذلك لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسة " **قيس علي، ويوسف إبراهيم (٢٠٠٥)** والتي كانت بعنوان: " أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- استخدام المنهج التجريبي، والمنهج شبه التجريبي في العديد من هذه الدراسات، وهذا المنهج يعكس طبيعة البحث، وطبيعة الأدوات المستخدمة في التطبيق، من وجهة نظر الباحث–إلى أن هذه الدراسات تناولت وجهة الضبط من حيث فعالية البرامج الإرشادية المعدة خصيصاً لتنمية وتعديل هذه السمة.

٤- تبنى أصحاب تلك البرامج الإرشادية المستخدمة في تعديل وتنمية وجهة الضبط اتجاهات معرفية وفكرية مختلفة في بناء تلك البرامج، مما يدل على مدى اهتمام علماء النفس بمفهوم وجهة الضبط الداخلي وضرورة الاهتمام به، وكذلك مدى ثراء التراث السيكولوجي بمتغيرات الشخصية المختلفة بصفة عامة وبمفهوم وجهة الضبط بصفة خاصة.

المثـــابـــرة الاكـــاديميـــة:

إذا كان طلب العلم فريضة، ولو كان في أبعد وأقصى البقاع، فإن وراء هذا الطلب دافعاً يحرك طالب العلم ويدفعه إلى سلوك البحث عن العلم، من هنا اهتم الباحثون منذ سنوات عديدة بدراسة المثابرة الأكاديمية، لتحسين سلوكهم في مواقف التعلم، كما اهتموا بتحسين نوعية العمل الدراسي باستخدام استراتيجيات تعتمد وتوظف التوجه الدافعي (الداخلي والخارجي) للدارسين.

وقد اهتم علماء النفس بمفهوم المثابرة، لأنها تعتبر من أهم الأسس الدافعة لنشاط الفرد الذاتي؛ ويرجع ذلك إلى ميل الفرد إلى توظيف إمكاناته للوصول إلى الهدف الذي ينشده بكفاءة، فيصبح متميزاً بالثقة بنفسه وبالإنجاز والطموح المرتفع، وحب الاستطلاع.

ويعرف **(ثروت صبري السعيد محمد، ٢٠١٠)** المثابرة على أنها الرغبة والإقبال على العمل بعزيمة وصبر وإصرار على الأداء حتى نهايته وبذل مزيد من الجهد رغم كل التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب أو الملل أو الارتكان إلى الحظ وانتظار المعجزات بغية الوصول للهدف المنشود.

كما عرف **جيلفورد** Guilford،(1952) المثابرة بأنها ميل للاستمرار في محاولة إكمال مهمة معينة على الرغم من المشاق والتعلق بالهدف رغما عن النتائج العكسية والمقاومة والتثبيط (Guilford,1952,P.528).

تعد المثابرة من السمات الهامة التي لابد أن يتسم بها الشخص الناجح، فلا نجاح بدون بذل جهد، والمثابرة هي العمود الفقري الذي تعتمد عليه كل مهارات الاستذكار، فلا فائدة لجداول تنظيم الوقت دون مثابرة، (ريهام أحمد الغندور،٢٠١٣).

ويؤكد ذلك ريكي Rishi (١٩٨٨). بقوله إن ألكسندر Alexander عام ١٩٣٥ اكتشف وجود عامل يؤثر على النجاح في الدراسة بنسبة تتراوح بين ٢٣٪-٧٥٪ وأن هذا العامل له صلة بالمزاج، وليس له صلة بالقدرة؛ لأنه يظهر في اختبارات التحصيل ولا يظهر في اختبارات القدرة، وأطلق هذا العامل اسم المثابرة Persistence (مجدي محمد دسوقي، ٢٠٠٢).

ولذلك نجد أن الذكاء ليس مؤشراً على النجاح في الحياة دون أن يكون ذلك الطالب الذي يتسم بدرجة مرتفعة من الذكاء لديه قدرة عالية على المثابرة الأكاديمية، وتعد المثابرة الأكاديمية أيضاً مؤشراً من مؤشرات الموهبة والتفوق؛ فالطالب الموهوب هو ذلك الطالب الذي تكون نسبه ذكائه +١٤٠ ولديه قدرة عالية من المثابرة في المهام العقلية (زينب علي حسين،٢٠١٠).

العوامل المؤثرة في المثابرة:

تشير أدبيات المثابرة إلى أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في قرارات الدارسين في استكمال الدراسة للحصول على الدرجة أو مغادرتها، وقد بينت هذه الدراسات "وجود طائفة متنوعة من العوامل التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في المثابرة، تشمل المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومعايير القبول بالجامعة، ومستوى الدافعية، ومهارات الدارسين، وتقاس المثابرة الأكاديمية عادة بمعايير التحصيل الأكاديمي أو المجموع التراكمي في السنوات الدراسية أو إجمالي السنوات الدراسية لاستكمال برنامج تعليمي معين، كما

تقاس بالإنجاز التعليمي المؤدي للحصول على درجة جامعية، ونيلها بالفعل، والوقت الذي استغرق لنيلها، والدرجات التي أحرزت.

دراسات تناولت المثابرة الأكاديمية:

- هدفت دراسة **ريهام أحمد الغندور(٢٠١٣)** إلى قياس فاعلية موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الإنجاز اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائياً على مجموعتين ، المجموعة الضابطة درست المقرر بالطريقة التقليدية المعتادة وجهاً لوجه، والمجموعة التجريبية درست مقرر صيانة الأجهزة التعليمية بطريقة التعلم الإلكتروني القائم على الأنترنت، وكانت أهم نتائج البحث: تحقق فاعلية استخدام الموقع في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية ووجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والأداء المهارى والمثابرة ترجعه الباحثة لاستخدام الموقع التفاعلي.
- كان الهدف من دراسة **سبنسر وكرستين Kristin M،Spencer ،(2012)** هو توضيح مدى أثر انتقال خبرة التفوق في السنة الدراسية الأولى على نجاح ومثابرة الطلاب في السنوات التالية، وذلك اعتماداً على تفوق الطلاب في السنة الدراسية الأولى، وذلك عند عينة من طلاب كلية التربية بجامعة كابيلا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٥٠) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل التباين، بالإضافة إلى إجراء عدة مقابلات لدعم البيانات الكمية، وتوفير نظرة أكثر عمقاً حول متغيرات الدراسة، وقد اثبتت الدراسة وجود ارتباط بين النجاح والتفوق في السنة الدراسية الأولى و استمرار النجاح والمثابرة لدى أفراد العينة في السنوات الدراسية التالية.
- دراسة **تايلور و جينيف Genevieve،Taylor ،(2012)** بعنوان: " الآثار المختلفة لأنماط الدافعية الأكاديمية على التحصيل الدراسي والمثابرة ".هدفت دراسة الفروق والعلاقات بين أنواع الدوافع المختلفة، وأثرها على التحصيل الدراسي والمثابرة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية والإعدادية وطلاب الجامعة، وقد استخدمت الدراسة تصميم تحليل التباين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الدوافع الذاتية كانت النوع الوحيد من بين باقي أنواع الدوافع

التي ساعدت بشكل كبير في زيادة الإنجاز، وعدم الانقطاع عن الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع الذاتية كانت سبباً رئيساً في زيادة التحصيل الدراسي والمثابرة عند طلاب الجامعة على مدى عدة سنوات في القياس التتبعي، كما أشارت النتائج إلى أن التنظيم ارتبط بمستويات أدنى من المثابرة والإنجاز لدى طلاب الجامعة.

- هدفت دراسة **منال محمود أحمد عاشور (٢٠٠٤)** بعنوان: "علاقة المثابرة بمصدر الضبط وقوة الأنا لدى الجنسين". إلى التعرف على علاقة المثابرة بمصدر الضبط وقوة الأنا لدى الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠١ تلميذة)، (١٩٩ تلميذ) في المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية، وتراوحت أعمار العينة ما بين (١٢-١٦) سنة، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استبيان المثابرة: -اختبار مركز التحكم-مقياس قوة الأنا: إعداد بارون-وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين على استبيان المثابرة، وكذا عدم وجود فروق بين الجنسين على اختبار مركز التحكم.

رابعاً: تعقيب على الدراسات تناولت المثابرة الأكاديمية:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المثابرة الأكاديمية **لاحظ الباحث** ما يلي:

١- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تنمية المثابرة الأكاديمية عند الطلاب وربطها بمظاهر التفوق والإنجاز الدراسي، وكذلك التأكيد على أن المثابرة من أهم مكونات الدافعية إذ لم تكن مرادفة لها في أحيان كثيرة.

٢- استخدمت الدراسات السابقة برامج إرشادية متعددة قائمة على مناهج مختلفة وبعض البرامج التكميلية، وذلك من أجل تنمية المثابرة لدى الطلاب.

٣- انخفاض أعداد العينات المستخدمة في تلك الدراسات باستثناء دراسة منال محمود أحمد عاشور (٢٠٠٤) التي تناولت علاقة المثابرة بمصدر الضبط وقوة الأنا لدى الجنسين؛ حيث بلغ عدد العينة المستخدمة في هذه الدراسة إلى (٤٠٠) تلميذ وتلميذة.

٤- ركزت الدراسات السابقة على فئات عمرية ومراحل عمرية محددة، حيث تناولت تلك الدراسات وركزت على طلاب الجامعة، وطلاب الدراسات العليا، ولم يتم تناول تنمية هذه

السمة عند الأطفال أو تلاميذ المدرسة الإعدادية؛ لذلك يتناول الباحث في البحث الحالي تنمية المثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية.

٥- لم يتم تناول مفهوم المثابرة الأكاديمية ودراسته من خلال عدة متغيرات هامة كالجنس والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

٦- ضرورة الاهتمام بالعوامل والمتغيرات التي قد يكون لها أثر كبير في تنمية المثابرة الأكاديمية خاصة في مرحلة المراهقة.

٧- استخدام المنهج التجريبي وشبة التجريبي في العديد من الدراسات السابقة.

٨- استخدمت تلك الدراسات أدوات وأساليب إحصائية مختلفة طبقاً لطبيعة كل دراسة وخصائص العينات المستخدمة في كل دراسة.

٩- أسفرت نتائج معظم الدراسات السابقة عن تحقق أثر تلك البرامج الإرشادية في تنمية سمة المثابرة الأكاديمية والتفوق عند الطلاب.

فـــروض البحـــث:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها يرى الباحث أن فروض هذا البحث يتم تناولها كما يلي:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس وجهة الضبط في التطبيق القبلي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيق القبلي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس وجهة الضبط في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس وجهة الضبط في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي.

أولاً: المنهج المستخدم:

اقتضت أهداف البحث استخدام المنهج شبه التجريبي، وهو المنهج الذي يستخدم للتعرف على ما تحدثه معالجة معينة مضبوطة ومعتمدة والمتمثلة في المتغيرات المستقلة للبحث وهو البرامج الإرشادي لتنمية وجهة الضبط الداخلي وتأثيره في ظاهرة معينة والمتمثلة المتغير التابع وهو المثابرة الأكاديمية (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨).

ثانيًا: عينة البحث:

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم وتحديدهم بناء على عدد من المعايير هي:

١- أن يكونوا في مرحلة التعليم الإعدادي.

٢- أن يقعوا في فئة الارباعي الأدنى في الضبط الداخلي، والذي تبلغ قيمته (٢٤ فأقل).

٣- أن يقعوا في فئة الارباعي الأعلى في الضبط الخارجي، والذي تبلغ قيمته (٣٦ فأكثر).

٤- أن يقعوا في فئة الارباعي الأدنى في المثابرة، والذي تبلغ قيمته (١٦ فأقل)، وقد بلغ عدد الأفراد(٦٠) الذين انطبقت عليهم الشروط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٠) والأخرى ضابطة(٣٠).

٥- ملاحظة الباحث لهؤلاء الطلاب.

٦- أن يتراوح العمر من (١٢-١٦) سنة.

وقد تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين كالتالي: مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) تلميذاً وهي التي سوف يقوم الباحث بتطبيق جلسات البرنامج عليها، ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذاً ولن يتم تطبيق البرنامج عليها.

وبعد توزيع التلاميذ عشوائياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، قام الباحث بالتحقق من التكافؤ بين المجموعتين، وذلك في الجوانب التالية (التكافؤ في العمر الزمني-التكافؤ في وجهة الضبط-التكافؤ في المثابرة الأكاديمية) كالآتي:

أولاً: التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الضبط الداخلي:

جدول (١) يوضح تكافؤ المجموعتين (التجريبية – الضابطة) على متغير وجهة الضبط الداخلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η2	حجم الأثر
الضبط الداخلي	تجريبية قبلي	٣٠	١٩,٤٣٣٣	٢,٩٧٩٠٥	-.٧٦٨	٥٨	غير دال	-	-
	ضابطة قبلي	٣٠	٢٠,٠٣٣٣	٣,٠٦٨٠٠					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠٥.) ودرجات حرية ٥٨=٢.

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠١.) ودرجات حرية ٥٨=٢.٦٦ عند منحني الذيلين

يتضح من نتائج جدول (١) عدم وجو فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الضبط الداخلي؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٧٦٨. –)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية، نجد أنها أصغر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق دال بين متوسطي المجموعتين ومن ثم تحقق التكافؤ القبلي بينهما.

ثانياً: التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المثابرة الأكاديمية:

جدول (٢) يوضح تكافؤ المجموعتين (التجريبية – الضابطة) على متغير المثابرة الأكاديمية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى(٠,٠١)	η2	حجم الأثر
المثابرة الأكاديمية	تجريبية قبلي	٣٠	١٢,٩٠٠٠	١,٦٨٨٧٠	.٦٨٣	٥٨	غير دال	-	-
	ضابطة قبلي	٣٠	١٢,٦٠٠٠	١,٧١٤٠٤					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠٥.) ودرجات حرية ٥٨=٢

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠١.) ودرجات حرية ٥٨=٢.٦٦ عند منحني الذيلين

يتضح من نتائج جدول (٢) عدم وجو فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المثابرة الأكاديمية؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة(٦٨٣.)،

وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية، نجد أنها أصغر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق دال بين متوسطي المجموعتين ومن ثم تحقق التكافؤ القبلي بينهما.

ثالثاً: الإجراءات التطبيقية وخطوات سير الدراسة:

قام الباحث باتباع الخطوات الآتية في تطبيق الدراسة:

١- قام الباحث بتطبيق كل من مقياس وجهة الضبط الداخلي-الخارجي، ومقياس المثابرة الأكاديمية على العينة الاستطلاعية للدراسة والتي كان قوامها (٢٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث المتوسط التابعين لمدرستي الملك فيصل المتوسط بالهفوف بنين، ومدرسة الملك عبد العزيز المتوسطة بنين، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٦) عام.

٢- اختيار عينة البحث وهم (٦٠) تلميذاً ممن حصلوا على أعلى الدرجات في الضبط الخارجي (الارباعي الأعلى)، وممن حصلوا على أقل الدرجات في مقياس المثابرة الأكاديمية (الارباعي الأدنى)، وتم تقسيمها بطرقة عشوائية (الأرقام الفردية والأرقام الزوجية) إلى مجموعتين كالآتي:

أ) مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) تلميذاً.

ب) مجموعة ضابطة قوامها (٣٠) تلميذاً.

ج) تم تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين مع مراعاة متابعة الباحث للمجموعتين الضابطتين ولكن دون إعطائهم أيه تعليمات.

٣- بعد تطبيق البرنامج قام الباحث بإعادة تطبيق كل من مقياس وجهة الضبط الداخلي-الخارجي، ومقياس المثابرة الأكاديمية على تلاميذ المجموعتين التجريبيتين والضابطتين، وذلك بهدف التأكد من مدى فاعلية البرنامج المقترح في هذه الدراسة لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لديهم.

٤- قام الباحث بعملية معالجة للبيانات معالجة إحصائية، وتفسير للنتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها من قبل.

رابعاً: أدوات البحـــث:

استلزمت هذه الدراسة استخدام عدد من الأدوات، وكان بعض هذه الأدوات من إعداد الباحث واداه واحدة خارجية متعارف على ثباتها وصدقها، وهذه الأدوات هي:

١- مقياس وجهة الضبط الداخلي-الخارجي (إعداد/ الباحث)

٢- مقياس المثابرة الاكاديمية (إعداد /فاروق عبد الفتاح موسى،٢٠١١)

٣- برنامج إرشادي معرفي سلوكي (إعداد/ الباحث)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس وجهة الضبط الداخلي-الخارجي:

وقد قام الباحث بحساب صدق المقياس وجهة الضبط بعدة طرق وفيما يلي توضيح هذه الطرق:

أولاً: طرق حساب صدق المقياس:

لقد تم حساب صدق مقياس وجهة الضبط بالطرق الآتية:

أ) صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض الصورة الأولية على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك من أجل الوقوف على مدى ملائمة طبيعة العبارات للغرض الذي وضعت من أجله، وكذلك التأكد من مدى ارتباط كل عبارة بالعبد الذي تندرج تحته، وكذلك التأكد من سلامة الألفاظ ووضوح الصياغة حتى تتأتى مناسبة لأفراد عينة البحث.

ب) الصدق العاملي:

وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار الثامن عشر، وتم استخدام محك كايرز في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث يتم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح. ويقرر كاتل أن هذا المحك يتسم بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي تزيد متغيراتها عن (٢٠) (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٠).

وقد تم التدوير بطريقة التدوير المتعامد varimax Rotation.وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت هذه العوامل من التباين الكلى. والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول رقم(٣) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	١١,٤٤٢	٢٦,٠٠٤	٢٦,٠٠٤
العامل الثاني	٨,٩١٣	٢٠,٢٥٧	٤٦,٢٦١
العامل الثالث	٤,٠١٧	٩,١٣٠	٥٥,٣٩١

ج) الاتساق الداخلي للمقياس:

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للاختبار، أن معاملات الارتباط تتراوح بين (**475. -**924.)، وهي جميعها معاملات ارتباط دالة، مما يشير إلى تمتع البعد الأول (الضبط الداخلي) بالتجانس الداخلي.

اما بالنسبة للبعد الثاني اتضح أن معاملات الارتباط تتراوح بين (**370. -**894.)، وهي جميعها معاملات ترابط دالة، مما يشير إلى تمتع البعد الثاني (الضبط الخارجي) بالتجانس الداخلي. ويتضح أيضا بالنسبة للبعد الثالث أن معاملات الارتباط تتراوح بين (*194. -**718.)، وهي جميعها معاملات ترابط دالة، مما يشير إلي تمتع البعد الثالث بالتجانس الداخلي.

ثانياً: طرق حساب ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بعدة طرق، والجدول التالي يوضح النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول رقم (٤) يوضح طرق حساب ثبات المقياس

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية سبيرمان-براون	معامل جتمان
الأول	١٥	٠,٩٧٤	٠,٩٦٧	٠,٩٦٣
الثاني	١٢	٠,٩٦٦	٠,٩٧٢	٠,٩٧٢
الثالث	١٣	٠,٧٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٨٥
الاختبار ككل	٤٠	٠,٨٨٦	٠,٩٤٩	٠,٩٤٩

يتضح من الجدول (٤)، أن معاملات ثبات الاختبار ككل تتراوح بين (٠.٨٨٦ – ٠.٩٤٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير الي تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانياُ: مقياس المثابرة الأكاديمية:

أولا: صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

تمت صياغة مفردات المقياس بصورة يتضح منها مدى مثابرة الطالب – أي استمراره ومواظبته – على الاستذكار والنشاط الأكاديمي وهو الغرض الذي تم إعداد المقياس من أجله، أي يظهر أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه فعلاً.

٢- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس التربوي المهتمين بموضوع القياس والتقويم لتقرير ما إذا كانت فقرات المقياس يمكن أن تستخدم علميًا في قياس المثابرة الأكاديمية، مع تقديم تعريف المثابرة الأكاديمية بأنها: محاولات الطلاب تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة لديهم، ولكنها بعيدة نسبيًا. كان الاتفاق تاماً – تقريباً – بين المحكمين على أن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك يمكن استخدام المقياس في الأبحاث العلمية لقياس متغير المثابرة الأكاديمية

ثانياً: ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على (١٢٣) تلميذاً (ن = ٥١) تلميذاً من مدرسة الملك فيصل المتوسطة (ن = ٧٢) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الملك عبد العزيز المتوسطة، وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥): معاملات ثبات مقياس المثابرة الأكاديمية

النوع	العدد	المتوسط	معامل الثبات
طلاب	٥١	٣١,٦٥	**٠,٦٨
طالبات	٧٢	٢٨,١٤	**٠,٧٣
طلاب وطالبات	١٢٣	٢٩,٥٩	**٠,٧٦

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

ثالثاً: البرنامج الإرشادي:

تعريف البرنامج

ورد في معجم المورد البسيط أن البرنامج هو المنهاج ويبرمج الشيء أي يصنعه له برنامجاً أن منهجاً، وهو تخطيط عقلي، أو تصور لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب

العلمية والاتجاهات، ويقصد بالبرنامج في المجال التعليمي: مجموعة من الخبرة التي صممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي (منير البعلبكي: ١٩٩٥ ، ٤٦٥).

ويشير عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) إلى أن مصطلح البرنامج program يستخدم للدلالة على أي إجراء أو سلسلة متتابعة من التعليمات التي يجب اتباعها كما في برنامج الحاسب الآلي (عبد العزيز الشخص :١٩٩٢, ٣٦٤).

ويعرف الباحث البرنامج تعريفاً إجرائياً على أنه مجموعة النشاطات والفعاليات المخطط لها مسبقاً وضعت في جلسات منتظمة. لرفع مستوى الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وفق جدول زمني محدد.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- تحليل التباين.

٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٣- معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.

٤- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المرتبطة والمستقلة.

٥- اختبار (مربع ايتا) لحجم الأثر.

وفيما يلي عرض لفروض ونتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الفرض الأول ومناقشه نتائجه:

على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

جدول(٦) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الضبط الداخلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η2	حجم الأثر
الضبط الداخلي	تجريبية بعدي	٣٠	٣٠,٩٠٠٠	٣,٦٦١٠٧	١٢,٢٢٧	٥٨	دال	.٧٢	كبير
	ضابطة بعدي	٣٠	٢٠,٢٣٣٣	٣,٠٧٠٥٥					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية ٥٨=١.٦٧١

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٥٨=٢.٣٩ لمنحني الذيل الواحد لأن الفرض موجه.

يتضح من نتائج جدول (٦) تحقق الفرض البحثي الذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة(١٢.٢٧٧)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أكبر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض البحثي، وبمراجعة متوسطي المجموعتين نجد أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسطها(٣٠.٩٠٠٠)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة(٢٠.٢٣٣٣)، الأمر الذي يشير إلي أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية.

كما بلغ حجم الأثر(.٧٢)، وهو حجم أثر كبير وفقاً للتصنيف الذي اقترحه (كوهين ١٩٧٧)، والذي ينص علي

قيمة مربع ايتا	١٪	٦٪	١٥٪
حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير

وتؤيد النتيجة السابقة الفرض الذي وضعه الباحث، والذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على وجهة الضبط الداخلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي، وتدل هذه النتيجة بدورها على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الضبط الداخلي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية.

ويرجع **الباحث** الفروق الدالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة إلى أثر المتغير المستقل لهذه الدراسة، وهو البرنامج الإرشادي الذي اعتمد فيه الباحث على فنيات العلاج المعرفي السلوكي كأساليب إرشادية هدف من استخدامها إلى تحسين سمة الضبط الداخلي.

ثانياً: الفرض الثاني ومناقشه نتائجه:

وينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٨) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η2	حجم الأثر
المثابرة الأكاديمية	تجريبية بعدي	٣٠	٢٣,٦٦٦٧	٤,٣٢٥٨١	١٣,٣٧٤	٥٨	دال	.٧٥	كبير
	ضابطة بعدي	٣٠	١٢,٤٦٦٧	١,٥٢٥٢٧					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) ودرجات حرية ٥٨=١.٦٧١

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٥٨= ٢.٣٩ لمنحني الذيل الواحد لأن الفرض موجه.

يتضح من نتائج جدول(٨) تحقق الفرض البحثي الذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المثابرة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة(١٣.٣٧٤)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أكبر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض البحثي، وبمراجعة متوسطي المجموعتين نجد أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسطها(٢٣.٦٦٦٧)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة(١٢.٤٦٦٧)، الأمر الذي يشير إلي أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية.

كما بلغ حجم الأثر(.٧٥)، وهو حجم أثر كبير وتشير نتيجة الفرض السابق إلى فاعلية فنيات البرنامج الإرشادي القائم على نظرية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة،

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء النقاط الآتية:

١- يرجع الباحث هذه الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة إلى أثر البرنامج الإرشادي.

٢- تتفق نتيجة الفرض السابق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت إلى فعالية البرامج المختلفة في تنمية المثابرة الأكاديمية كدراسة ريهام أحمد الغندور ٢٠١٣، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى كدراسة دالتون وكولين Dalton، Colin(2011) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب قبل البرامج التكميلية، ومتوسطات درجاتهم بعد استكمال هذه البرامج والمواد التكميلية.

٣- يرى **الباحث** أن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يمكن إرجاعه إلى طبيعة سير الجلسات والفنيات المستخدمة في تلك الجلسات،

٤- إن حرص **الباحث** على تنمية مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية ورفع درجة الاستبصار لديهم أثناء جلسات البرنامج كان له عظيم الأثر في زيادة مستوى المثابرة الأكاديمية لديهم، وهذا ما تؤكد عليه العديد من الدراسات من وجود علاقة بين المثابرة الأكاديمية وإدراك الفرد لكفاءته الذاتية، تقدير الذات.

٥- كما **يرجع الباحث** وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية إلى حرص الباحث على تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة، وكذلك حرصه على تقسيم المهام فيما بينهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (ثروت صبري محمد السعيد، ٢٠١٠) التي تؤكد على أن العمل التعاوني يساعد على المثابرة والإنجاز.

ثالثاً: الفرض الثالث ومناقشه نتائجه:

وينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي".

جدول(٩) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الضبط الداخلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η^2	حجم الأثر
الضبط الداخلي	تجريبية قبلي	٣٠	١٩,٤٣٣٣	٢,٩٧٩٠٥	-١٢,٧٨٨	٢٩	دال	٨٥.	كبير

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية٢٩ = ١.٦٩٩

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٢٩=٢.٤٦٢

يتضح من نتائج جدول (٩) تحقق الفرض البحثي الذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي ؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٢.٧٨٨-)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أكبر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض البحثي، وبمراجعة متوسطي المجموعة نجد أن الفرق كان لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغ متوسط المجموعة في القياس البعدي(٣٠.٩٠٠٠)، بينما بلغ متوسط المجموعة في القياس القبلي (١٩.٤٣٣٣)، الأمر الذي يشير إلي أن الفرق كان لصالح القياس البعدي. كما بلغ حجم الأثر(٨٥.) وهو حجم أثر كبير.

وقد استخدم الباحث اختبار (ت) T-test لحساب دلالات الفروق كأسلوب إحصائي ملائم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس وجهة الضبط.

ويرى الباحث أن التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية في الإجابة على مقياس وجهة الضبط إنما يرجع إلى جلسات البرنامج الإرشادي بما تحتويه من أنشطة والعاب وبما تضمنته من فنيات العلاج المعرفي السلوكي، حيث حرص الباحث على انتقاء الفنيات التي تتناسب مع أهداف كل جلسة، وكذلك عدم الاقتصار على فنية واحدة أثناء الجلسة بل عمل استخدام أكثر من فنية لإثراء مضمون الجلسة.

رابعاً: الفرض الرابع ومناقشه نتائجه: -

وينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي".

جدول(١٠) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η2	حجم الأثر
المثابرة الأكاديمية	تجريبية قبلي	٣٠	١٢,٩٠٠٠	١,٦٨٨٧٠	-١٣,٣٦٥	٢٩	دال	.٨٦	كبير
	تجريبية بعدي	٣٠	٢٣,٦٦٦٧	٤,٣٢٥٨١					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية٢٩ = ١.٦٩٩

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٢٩=٢.٤٦٢

يتضح من نتائج جدول(١٠) تحقق الفرض البحثي الذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي ؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٣.٣٦٥-)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أكبر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض البحثي، وبمراجعة متوسطي المجموعة نجد أن الفرق كان لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغ متوسط المجموعة في القياس البعدي(٢٣.٦٦٧)، بينما بلغ متوسط المجموعة في القياس القبلي(١٢.٩٠٠٠)، الأمر الذي يشير إلي أن الفرق كان لصالح القياس البعدي.

كما بلغ حجم الأثر(86.)، وهو حجم أثر كبير.

وقد استخدم الباحث اختبار (ت) T-test لحساب دلالات الفروق كأسلوب إحصائي ملائم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المثابرة الأكاديمية.

خامساً: الفرض الخامس:

وينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي".

جدول(١١) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الضبط الداخلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η^2	حجم الأثر
الضبط الداخلي	ضابطة قبلي	٣٠	٢٠,٠٣٣٣	٣,٠٦٨٠٠	-٩٢٤.	٢٩	غير دال	-	-
	ضابطة بعدي	٣٠	٢٠,٢٣٣٣	٣,٠٧٠٢٥					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية ٢٩=٢.٠٤٥

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٢٩=٢.٧٥٦

لمنحني الذيلين لأن الفرض غير موجة

يتضح من نتائج جدول (١١) تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس وجهة الضبط الداخلي في القياسين القبلي والبعدي؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (924.-)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أصغر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض الصفري.

سادساً: الفرض السادس:

وينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي".

جدول(١٢) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	η^2	حجم الأثر
المثابرة الأكاديمية	ضابطة قبلي	٣٠	١٢,٦٠٠٠	١,٧١٤٠٤	٥٧١.	٢٩	غير دال	-	-
	ضابطة بعدي	٣٠	١٢,٤٦٦٧	١,٥٢٥٢٧					

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية ٢٩=٢.٠٤٥

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية ٢٩=٢.٧٥٦

يتضح من نتائج جدول (١٢) تحقق الفرض الصفري الذي ينص على أنه" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس المثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (.571)، وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية نجد أنها أصغر من قيمة ت الجدولية، الأمر الذي يشير إلي تحقق الفرض الصفري.

مناقشه نتيجة الفرضين الخامس والسادس:

وتنص نتيجة الفرضين الخامس والسادس على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على مقياس وجهة الضبط والمثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي، **ويرجع الباحث** ذلك إلى عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة لجلسات البرنامج الإرشادي بفيناته المختلفة، كما أنهم لم يكتسبوا أي خبرات أو مهارات تحسن من أدائهم على مقياسي وجهة الضبط والمثابرة الأكاديمية كالتي اكتسبها أفراد المجموعة التجريبية من خلال حضور جلسات البرنامج.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزز من نتيجة الفرضين الثالث والرابع، حيث تنص نتيجة الفرضين الثالث والرابع على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، لأن هذا الفرق الموجود بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياسي وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية إنما وُجد نتيجة أثر المتغير المستقل لهذه الدراسة، وهو البرنامج الإرشادي الذي اعتمد فيه الباحث على فنيات العلاج المعرفي السلوكي، وهو ما لم يتعرض له أفراد المجموعة التجريبية.

تاسعاً: توصيات البحث:

بعد التعرف على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها، توصل الباحث إلى عدد من التوصيات تتلخص في الآتي:

١- استخدام فنيات جديدة في البرامج الإرشادية تساعد على تنمية كل من سمتي الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية، والتخلص من الأساليب الإرشادية النمطية.

٢- ضرورة الاقتناع بأهمية المثابرة الأكاديمية كأهم عوامل الدافعية وتحقيق الإنجاز، ومن ثم دراستها بكل جوانبها كي نتمكن من رفع مستواها لدى أبنائنا.

٣- تدريب المعلمين والاخصائيين النفسيين على الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية والنفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٤- توعية الآباء بضرورة توفير المناخ الأسري الملائم لكي نحد من المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأبناء، وكي نساعدهم على التخلص منها إن وجدت.

٥- خلق جو من الألفة والمودة داخل المدرسة، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الأنشطة التي تكسبهم عادات اجتماعية طيبة كاحترام الآخر، والحرص على مشاعر الآخرين وتنمية الثقة بالنفس.

٦- تفعيل المسابقات بين الفصول المدرسية التي تشعل حماسة الطلاب وتثير دافعيتهم وتنمي عندهم روح المثابرة والجد والاجتهاد.

عاشراً: بحوث مقترحة:

١- إجراء دراسات لمعرفة الخصائص الانفعالية والوجدانية لكل من ذوي الضبط الداخلي والخارجي.

٢- إجراء دراسات تتناول إعداد مقاييس مناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة حتى نتمكن من قياس مختلف الظواهر السلوكية عندهم.

٣- إعداد برنامج إرشادي لتنمية المثابرة الأكاديمية والضبط الداخلي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية.

المـــــراجـــــع

المراجع العربية:

١- علي، احمد فتحي. وبدوي، محمود السعيد (٢٠١٣). وجهة الضبط لدى الطلاب المراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مصر والسعودية .مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ع ١٥٣، ج ٢، ٥٩٣-٥٨٩.

٢- عبد السميع، صلاح. (٢٠٠٦). الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السابع (يناير)، ٤٩ – ٨٦.

٣- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٦)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة: دار الرشاد.

٤- المطيري، عبد العزيز المطلق. والزيات، فتحي مصطفي (٢٠٠٧) الفروق في وجهة الضبط والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. جامعة الخليج العربي، المنامة.

٥- بشير معمريه، (٢٠٠٩). مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي المعرفي دراسة ميدانية، القاهرة، المكتبة العصرية.

٦- المهداوي، عبد الله محمد حسن (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة تبوك.المجلة التربوية الدولية المتخصصة –المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب –الأردن، مج٥، ع٩، ٤٧٥- ٤٩٠ .

٧- ابو العلا، زينب محمد. وأبو زيد، نبيلة. على (٢٠١٦). مهارات ما وراء الذاكرة وعادات الاستذكار لدى ذوي صعوبات التعلم .مجلة البحث العلمي في التربية –مصر، ع١٧، ج١، ١٩٧-٢٢٠.

٨- احمد عبد المجيد الصمادي، وبلال محمود الخزعلي، (٢٠٠٥). فاعلية العلاج الواقعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل مركز الضبط لدى الأطفال المعرضين للخطر، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٩- اسماء محمد السعيد، (٢٠٠٠). مصدر الضبط الداخلي–الخارجي لدى المراهقين المكفوفين والمبصرين من الجنسين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠- غرابة، ايهاب محمد (١٩٩٨). القلق الإيجابي وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى الطلاب مرتفعي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- ثروت صبري السعيد، (٢٠١٠). مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨) التوجيه والإرشاد النفسي (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.

١٣- رشاد عبد العزيز موسى، (١٩٨٧). الفرق في الاستجابات العدوانية بين المراهقين الصم وعادي السمع، دراسة دينامية باستخدام بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئته ورعايته، من ٢٥-٢٨ مارس، مركز الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص(٢٧٩-٢٩٥).

١٤- الغندور، ريهام أحمد (٢٠١٣). فاعلية موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الإنجاز اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، ملية التربية النوعية، جامعة طنطا.

١٥- زينب علي حسين علي، (٢٠١٠). فاعلية استخدام صفحات الويب طبقاً لمعايير الجودة على إتقان تعلم رياضيات الصف الخامس الابتدائي والمثابرة على الإنجاز بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٦- سناء محمد نصر حجازي (١٩٩٠) قياس وتنمية وجهة الضبط لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٧- عبير عبد الحكيم طوسون، (٢٠٠١). الاضطرابات السلوكية ووجهة الضبط لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٨- الشعراوي ، علاء محمود (١٩٩٥) : الأسلوب المفضل في التعلم وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي ، الدافعية والانجاز الأكاديمي وتقويمه ، ج (١) القاهرة ، مكتبة الانجلو

١٩- علي ماهر خطاب (٢٠٠٨) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط٣) . القاهرة : دار النصر للتوزيع والنشر .

٢٠- علي محمد الديب (١٩٩٦) : بحوث في غلم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية ، ج (٢) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢١- غريب عبد الفتاح غريب (٢٠٠٢) : الاكتئاب ومركز الضبط لدى عينة مصرية من الراشدين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة – الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الثاني عشر ، العدد ٣٤ ، ص ص ٣٧-٧٠

٢٢- فؤاد أبوحطب و آمال صادق، (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣- فاروق السيد عثمان، (٢٠٠٥). سيكولوجية التعليم والتعلم" أسس نظرية وتطبيقية" ، القاهرة، دار الأمين .

٢٤- فاروق عبد الفتاح موسى، (١٩٩١). اختبار مركز التحكم للأطفال، ط٤، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٥- فاروق عبد الفتاح موسى، (٢٠٠٣). كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، ط (٤) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٦- فاروق عبد الفتاح موسى، (٢٠١١). مقياس المثابرة الأكاديمية لطلاب الإعدادي والثانوي والجامعة، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٧- قيس محمد علي الجحشي، ويوسف حنا إبراهيم، (٢٠٠٥). أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل.

٢٨- منال محمود أحمد عاشور، (٢٠٠٤). علاقة المثابرة بمصدر الضبط وقوة الأنا لدى الجنسين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

29- Berefras. N., Suizzo, M., & Yarneil, M. (2010). A reliability generalization study of scores on rotter's and Nowicki- Strickland's locus of control scales. Educational and

30- Barling, y, (1982). Maternal Antecedents of children s Multidimensional Locus of Control Believes, Jornal of Genetic Psycho, Vol(140), P.155.

31- - March, H., & Richards, G., (1989). Multidimensional self Cncepts and perceptions of control, construct of responses by children, Jornal of Education Psychology, Vol(81), P.521.

32- Richard.M.R.,(1989).Theories of Personality. Forth edition. Brooks Cole Publishing . California Chapter (16). –

33- Rotter,J.(19Generalized Expectancies for internal Versus External Control of Reinforcement . Journal Of psychological Monographs General and Applied , Vol . (80) , No.(1) , pp.1-28.

34- Schanuder, J.M & Paresons, (1970). Categories on the Locus of Control scabland cross-cultural comparison in Denmark and United states, Jornal of cross-cultural Psychology, Vol(1), P.P 131-138.

35- Dalton, Colin, (2011). The effects of Supplemental Instruction on pass rates, academic performance, retention and persistence in community college developmental reading courses, University of Houston.

36- Pamphile, Natalie, A, (2010). Increasing Internal Locus of Control as a Method to Reduce Early Sexual Behaviors Among African-American Adolescent Females, Wheaton College.

37- Spencer, Kristin, M, (2012). A study of the impact of a first-year experience initiative on first-year developmental education student success and persistence, Capella University.

38- Taylor, Genevieve, (2012). The differential effects of academic motivation types on school achievement and persistence, McGill University, (Canada).